التانيث تصغير ما لا يلتبس من مونث عادم ها ثلاثي في الاصل وفي الحال نحو دار
وسن وعين واذن او في الاصل دون الحال نحو يد وكذا ان عرضت ثلاثيته بسبب التصغير
نحو سماء مطلقا وحمراء وحبلى مصغرتين تصغير الترخيم بخلاف نحو شجر وبقر فلا
تلحقهما التاء فيمن انثهما لئلا يلتبسا بالمفرد وبخلاف نحو خمس وست لئلا يلتبسا
بالمذكر وبخلاف في نحو زينب وسعاد لتجاوزهما الثلاثة وشذ ترك التاء في تصغير
حرب وعرب ودرع ونعل ونحو هن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس ولحاقها في تصغير
وراء وامام وقدام مع زيادتهن على الثلاثة فصل ولا يصغر من غير المتمكن الا
اربعة افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما واما من اعربهما
فلا اشكال وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما احيسنه وبعيلبك وسيبويه واسم
الاشارة وسمع ذلك منه في خمس كلمات وهي ذا وتا وذان وتان واولاء والاسم
الموصول وسمع ذلك منه ايضا في خمس كلمات وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي ويوافقن
تصغير المتمكن في ثلثة امور اجتلاب الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها مفتوحا و
لزوم تكميل ما نقص منها من الثلاثة ويخالفنه في ثلثة ايضا بقاء اولها على حركته الاصلية
وزيادة الف في الاخر عوضا من ضم الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية او جمع
وان الياء قد تقع ثانية وذلك في ذوتا تقول ذيا وتيا والاصل ذييا وتييا
فحذفت الياء الاولى وتقول ذيان وتيان وتقول اللتيا بالقصر في لغة من قصر و
بالمد في لغة من مد وتقول اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واذا
اردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جمعت بالالف والتاء فقلت
اللتيات واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتي واللائي على الاصح ولا تصغر ذي

اتفاقا

١٠١

اتفاقا فالا لباس ولا تا تي للاستغناء بتصغير تا خلافا لابن مالك هذا باب
النسب اذا اردت النسب الى شيء فلا بد لك من عملين في اخره احدهما ان تزيد
عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه والثاني ان تكسره فتقول في النسب الى دمشق
دمشقي وتحذف لهذه الياء امور في الاخر وامور متصلة بالاخر اما التي في
الاخر فستة احدها الياء المشددة الواقعة بعد ثلثة احرف فصاعدا سواء كانتا
زائدتين او كانت احدهما زائدة والاخرى اصلية فالاول نحو كرسي وشافعي تقول
في النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحد لفظ المنسوب ولفظ المنسوب اليه ولكن يختلف
التقدير ولهذا كان بختي علما لرجل غير منصرف فاذا انسب اليه انصرف والثاني نحو مرمي
مرموي قلبت الواو ياء والضمة كسرة وادغمت الياء في الياء فاذا انسب اليه قلت
مرمي وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقي الثانية لاصالتها ويقلبها الفا
ثم قلبت الالف واوا فتقول مرموي وان وقعت الياء المشددة بعد حرفين حذف
الاولى فقط وقلبت الثانية الفا ثم الالف واوا فتقول في امية اموي وان وقعت
بعد حرف لم تحذف واحدة منهما بل تفتح الاولى وتردها الى الواو ان كان اصلها
الواو وتقلب الثانية واوا فتقول في طي وحي طووي وحيوي الثانية تاء التانيث
تقول في مكة مكي وقول المتكلمين في ذات ذاتي وقول العامة في الخليفة خليفتي
لحن وصوابهما ذووي وخلفي الثالث الالف ان كانت متجاوزة للاربعة او رابعة
متحركا ثاني كلمتها فالاول يقع في الف التانيث كحبارى والف الالحاق كحبركى
فانه ملحق بسفرجل والالف المنقلبة عن اصل كمصطفى والثاني لا تقع الا في الف
التانيث كجمزى واما الساكن ثاني كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف والاوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)